

الأغاني

وهو أعلى دار بني نمير فيحلق بأٍ راعي الإبل إنا وجدنا في أهلنا .

(فغُصَّ الطَّـرْفَـ إنكـ من نُمَـيرٍ ...) .

وأقسم بأٍ ما بلغه إنسي قط وإن لجريـر لأشياء من الجن فتشاءمت به بنو نمير وسبوه وابنه فهم يتشاءمون به إلى الآن .

قصيده في هجو الراعي .

أخبرني أحمد بن عبيد اٍ بن عمار قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن أبيه قال حدثني مولى لبني كليب بن يربوع كان يبيع الرطب بالبصرة أنسيت اسمه قال .

كنت أجمع شعر جرير وأشتهي أن أحفظه وأرويه فجاءني ليلة فقال إن راعي الإبل النميري قد هجاني وإني آتيك الليلة فأعد لي شواء رشراشا ونبیذا مخفسا فأعددت له ذلك فلما أعتـم جاءني فقال هلم عشاءك فأتيته به فأكل ثم قال هلم نبیذك فأتيته به فشرب أقداحا ثم قال هات دواة وكتفا فأتيته بهما فجعل يملـي علي قوله .

(أَقـلَّـي اللومـ عـاذـلـ والعـتابـا ... وقـولـي إن أـصـبـتُـ لقد أصـابـا) .

حتى بلغ إلى قوله .

(فغُصَّ الطَّـرْفَـ إنكـ من نُمَـيرٍ ...) .

فجعل يردده ولا يزيد عليه حتى حملتني عيني فضربت بذقني صدري نائما فإذا به قد وثب حتى أصاب السقف رأسه وكبر ثم صاح أخزيتـه واٍ اكتب